

مجلة غير دورية تصدر عن جماعة جيش الإسلام في بيت المقدس العدد الثالث - ذو القعدة - 1439

أهمية دراسة التوحيد (٣)

الحمد لله وحده, والصلاة و السلام على من لا نبي بعده, وعلى آله وصحبه ومن اتبع بإحسان أثره , ولزم غرزه ,أمَّا بعد:

فقد بدأنا الحديث بشيء من التفصيل عن الأمور التي تدل على أهمية التوحيد , وانتهينا في العدد السابق من أولها وهو كون التوحيد حقا لله تعالى على عباده ، وها نحن في هذا العدد سنتحدث عن ثاني هذه الأمور وهو كون التوحيد علة لخلق الخلق , فنقول مستعينين بالله :

إنَّ الله خلق الخلق قسمان هما:

١- خلق مسخر غير مكلف: فهؤلاء مُوَحِدُون لله أبداً لا ينقطع منهم توحيد الله في أي حال فهم من نشأتهم حتى منتهاهم موحدون , قال الله تعالى في هذا القسم "أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء ...

2

مدخل إلى الجانب الأمني (2)

تحدثنا في المقال السابق عن مفهوم الأمن ومخاطر غيابه، وبعد أن تعرفنا إلى ذلك فلابد من معرفة الآتي (عناصر الأمن ، اهمية الأمن، أنواع الأمن) .

أولاً: عناصر الأمن:

لا تقوم عناصر الأمن على بنيان هش وضعيف...

9

من فقه الجهاد (2)

مصطلح مدنيون وعسكريون

فقد ظهر منذ زمن على ألسنة من ينسبون أنفسهم للعلم الشرعي مصطلح (مدنيون وعسكريون) ، وهذا المصطلح قد أدى إلى تلبيس

6

الحقد

وذكرنا أنَّ الأخلاق إذا كانت حسنة وكَثُرَتْ زاد إيمانُ المرء , وإذا كانت الأخلاق سيئةً وكَثُرَتْ ضَعُفَ ونقص إيمان المرء

7

عـلاج الجـروح الناتجـة عن الطلقات النارية

تحدثنا في العدد السابق عن بعض الإرشادات العامة في الإسعافات الأولية وتحدثنا عن إسعاف الجروح الناتجة عن الطعن بآلة حادة ...

4



أهمية دراسة التوحيد (٣)

الحمد لله وحده, والصلاة و السلام على من لا نبي بعده, وعلى آله وصحبه ومن اتبع بإحسان أثره , ولزم غرزه ,أمَّا بعد:

فقد بدأنا الحديث بشيء من التفصيل عن الأمور التي تدل على أهمية التوحيد , وانتهينا في العدد السابق من أولها وهو كون التوحيد حقا لله تعالى على عباده ، وها نحن في هذا العدد سنتحدث عن ثاني هذه الأمور وهو كون التوحيد علة لخلق الخلق , فنقول مستعينين بالله :

إنَّ الله خلق الخلق قسمان هما:

١- خلق مسخر غير مكلف: فهؤلاء مُوَحِدُون لله أبداً لا ينقطع منهم توحيد الله في أي حال فهم من نشأتهم حتى منتهاهم موحدون , قال الله تعالى في هذا القسم "أو لم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله وهم داخرون * ولله يسجد ما في السماوات والأرض من دابة " (النحل ٤٨,٤٩) وقال سبحانه " ألم ترَ أنَّ الله يُسَبِحُ له من في السماوات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليمٌ بما يفعلون " (النور ٤١) , وقال سبحانه " وإنْ من شيءٍ إلَّا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم " (الاسراء ٤٤) , فهؤلاء سَخَّرَهُمُ الله تعالى للقيام بحقه الواجب عليهم تسخيراً.

٢- خلق مكلف مختار تُمكِن منهم المعصية, وهؤلاء نوعان هما:

الأول : نوعٌ عصمه الله تعالى عن اختيار المعصية عصمةً تامةً , فلا تكون منهم المعصية قَطْ , بل هم طائعون أبداً قال الله تعالى فيهم "لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرون " (التحريم ٦), وهذا النوع هم الملائكة الذين قال الله سبحانه فيهم " إنَّ الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون " (الأعراف ٢٠٦), وأخبرَ أنَّهم لا ينقطعون قط عن عبادته " ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون " (الأنبياء ١٩) , وفصَّل في بيان عدم انقطاعهم عن العبادة ببيان أنَّهم لا يقطعهم عنها تعبٌ وفتورٌ " يسبحون الليل والنهار لا يفترون " (الأنبياء ٢٠), كما لا يقطعهم عن العبادة سَأَمٌ ومَلَلٌ " فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون " (فصلت ٣٨) , فلا يقطعهم لا قاطعٌ حِسِيٌ ولا قاطعٌ معنوي عن القيام الدائم المتصل بحق الله الواجب عليهم من عبادته وطاعة أمره .

الثاني : جعل الله تعالى تكليفه بالعبادة ابتلاءً , فلمْ يعصمهم من أن يختاروا المعصية , فالمعصية مُمْكِنة منهم , وهؤلاء هم الجن والإنس . فهؤلاء منهم من يوحد الله تعالى فيوافق ما يجب أن يقع منه , ومنهم من يعود بحق الله تعالى إلى غيره فيخرج من حد التوحيد الواجب عليه , ولذا لمَّا ذكر الله سبحانه غير المُكَلَّفِيْنَ في قوله " ألم ترَ أنَّ الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر



والنجوم والجبال والشجر والدواب " (الحج١٨)، عَمَّهُم من غير استثناء فالجميع يسجد له , ثُمَّ لمَّا ذكر بعض المكلفين تكليف ابتلاء قال " وكثيرٌ من الناس وكثيرٌ حق عليه العذاب " (الحج ١٨) , فاستثنى منهم لأنَّ منهم من لا يسجد ,وهذا النوع وهو المكلف تكليف ابتلاء قد تعاهد الله حقه فيهم ففطرهم في أول الأمر على توحيده كما قال " فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرتَ الله التي فَطَرَ الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القَيِّمُ " (الروم ٣٠)، وقال في الحديث القدسي "إنِّي خلقت عبادي حنفاء كلهم وأنَّهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم "رواه مسلم , ثم لمَّا أهبطهم إلى الأرض أخبر أنَّه لا يتركهم بلا هدى يرسله فيهم يحفظهم من الصوارف عن التوحيد إنْ هم اتبعوه , قال الله سبحانه " قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو فإمَّا يأتِيَنَّكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإنَّ له معيشةً ضنكاً " (طه١٢٣,١٢٤)، ثم كلما نسوا العلم وخرجوا عن الهدى بعث لهم رسله تهديهم "كان الناس أمَّةً واحدةً فبعث الله النبيين مبشِّرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلَّا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغياً بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم " (البقرة ٢١٣) , وهذا النوع من المكلفين وهم النوع الذي تُمْكِن منه المعصية ليس هو بمعصوم عن أنْ يخرج عن الواجب عليه من توحيد الله , فقد تجتاله الصوارف فيفسق عن التوحيد وهؤلاء هم الجن والإنس وهؤلاء أعلن الله في كتابه أنَّه إنَّما خلقهم لعبادته لم يخلقهم لغير ذلك فقال قولاً بيِّناً فصلاً " وما خلقت الجن والإنس إلَّا ليعبدون " (الذاريات ٥٦)، خَصَّهم بالذكر هنا لأنَّه أراد العبادة منهم شرعاً وشاء أن يكون فيهم من يعصي فلا يَعبُدُ، لا كهيئة بقية المخلوقات التي لم يشأ الله تعالى إمكان المعصية منها إمَّا خلقها عابدة له مسخرة لذلك أو كلفها بالعبادة تكليفاً وشاء عصمتها من المعصية فلا تكون إلَّا مطيعةً عابدةً , ولذلك كان معنى قوله " إلا ليعبدون " إلَّا لآمرهم بالعبادة وأطلبها منهم فيختلفون فمنهم من يطيع فأثيبه ومنهم من يعصي فأعاقبه وهذا المعنى مذكور عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومذكور عن عكرمة ومجاهد , ويؤيده قوله سبحانه " وما أُمروا إلَّا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلَّا هو " (التوبة ٣١)، , فيكون خَلَقَهُم لِيَبْلُوَهُم في التوحيد كما قال سبحانه في أكثر من آية في كتابه منها " وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملاً " (هود٧)، وقوله "إنا جعلنا ما على الأرض زينةً لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً "(الكهف٧)، وقوله " الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسنُ عملاً "(الملك٢)، وقوله "إنا خلقنا الإنسان من نطفةٍ أمشاجٍ نبتليه " (الإنسان٢) , ولتحقيق هذه الغاية بعث الله الرسل , وأنزل

ولتحقيق هذه الغاية بعث الله الرسل , وأنزل الكتب , وجعل الجزاء , وخلق له الجنة والنار , وقَسَّم خلقه إلى أولياء له وأعداء



الكتب , وجعل الجزاء , وخلق له الجنة والنار , وقَسَّم خلقه إلى أولياء له وأعداء , فأهل التوحيد هم أولياؤه أهل جنته متابعو رسله منفذو أوامره , والآخرون أعداؤه أهل النار مخاصمو رسله معرضون عن أمره , ولهذا كان التوحيد أول واجب على المكلف , به يدخل الإسلام وبه يخرج من الدنيا , فإذا كان التوحيد بهذه المنزلة العالية والمكانة المكينة فهو أول المهمات , ولا مهم إلَّا ما تَعَلَّق به , وما سواه فهباء , ومن ذا الذي لا يهتم بما خُلِقَ له , وما خاطبته الرسل به , وأنزل الله له الكتاب به , وعلى القيام به مدار الجزاء ؟!! ومن كان له في ذاته هذا الشأن فلدراسته أهمية بالغة جليلة .

فنسأل الله أن يُحْيِيَنَا على التوحيد , ويقبضنا إليه موحدين , آمين وصلى الله وسلم على رسوله سيد المرسلين , وعلى آله وصحبه أجمعين .

علاج الجروح الناتجة عن الطلقات النارية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد: تحدثنا في العدد السابق عن بعض الإرشادات العامة في الإسعافات الأولية وتحدثنا عن إسعاف الجروح الناتجة عن الطعن بآلة حادة وهنا في هذا العدد بإذن الله نتحدث عن علاج الجروح الناتجة عن الطلقات النارية وهي لا تختلف كثيرا عن الإسعافات الأولية لأي جرح كما تحدثنا في العدد السابق ولكن ننوه علي بعض الأمور التي يجب مراعاتها لمثل هذه الإصابات :

إن الجروح الناتجة عن الطلقات النارية هي من أخطر أنواع الجروح لأنها تسبب تدمير في لحم البدن بالمقذوف و التشظي داخل الجسم إما من أجزاء المقذوف أو من العظم المتناثر جراء الإصابة بالطلق الناري

لذالك يجب علي الأخوة المجاهدين المرافقين للأخ المصاب إتباع الإرشادات التالية :

* محاولة نقل الأخ المصاب إلى أقرب مكان إسعافات طبية بسبب صعوبة التعامل الميداني مع الأخ المصاب .

* لا تحرك المجاهد المصاب, أبقِه في وضع ثابت إلا إذا كنت مضطراً إلى تحريكه بسبب خطورة المكان أو شئ اخر .

*إذا لم تستطع نقل الأخ المصاب للنقطة الطبية أو تأخر ذلك فعليك عمل الأتي

• يجب على المجاهد غير المصاب السيطرة على النزيف في بدن أخيه المجاهد المصاب و الناتج عن الطلق الناري, و ذلك بأن يقوم بوضع ضغط مباشر على الجرح.

• إذا كان المجاهد المصاب واعيًا فدعه يجلس أو حتى يرقد في أي وضع ما دام مريحًا له لكن انتبه يمكن جدًّا أن يكون الجرح الناري قد أصاب الحبل الشوكي فانتبه في هذه الحالة أن لا

تحرك المجاهد المصاب أبدًا إلا إذا كان هناك ضرورة قصوى, و في حالة تحريكه يجب إبقاء رأسه و رقبته و ظهره على نفس الخط.

- لا تعطِ المجاهد المصاب أي طعام أو شراب, و هذا يشمل حتى الماء.
- أبقِ المجاهد المصاب دافئًا إلى أن تصل المساعدة الطبية.
- إن كان المجاهد المصاب غير واعٍ و لكنه ما يزال يتنفس فأبقِ المجرى الهوائي مفتوحًا.
- إن كان المجاهد المصاب لا يتنفس ابدأ بعملية الإنعاش الرئوي و القلبي.
- اذا فقد الأخ المصاب الوعي فقم بوضعه بوضعية استعادة الوعي كما هو مبين أدناه.



- عدِّل وضع الساق العليا بحيث يكون كلا الورك و الركبة مُنحَنِييْنِ على زاوية قائمة ثم أمل الرأس برفق إلى الوراء لتُبقي مجرى الهواء مفتوحًا!
- لا ترفع ساقي المصاب إذا كان المجاهد قد أصيب فوق الخاصرة إلا إذا كانت إصابة الطلق الناري في الذراع, و أقول هذا لأن نزيف الإصابة بطلق ناري في البطن و الصدر تزداد حدته و يشتد إذا رفعت الساقين و الذي ستزيد أيضًا معه صعوبة التنفس.
- جروح الطلقات النارية يمكن أن تكون جروحًا نافذة أو ثقبية وهي تعالج بنفس الطريقة كما شرحت من قبل.
- و تذكر دائمًا أخي الكريم أولاً و آخرًا أن الشفاء بيد الله.

فيا من يُريد أن يَلقى على الحوض الأحبة محمداً وحزبه، يلزمك لتتوب وترجع إلى دينك أن تعلم أن الجهاد يقوم على أصول ثلاثة، بها يتحقق مفهوم الإسلام والجهاد، وبها يصح قربى المتقربين وجهاد المجاهدين، وهن أصول ثلاثة أوردناها كأسئلة مع إجاباتها بلا تطويل إلا لحاجة بقدر المستطاع، والله المسئول أن يهدي الكاتب والقارئ سُبل الرشاد، وأن يوفقهما للحق والسداد، وأن يكون ذخراً لهما يوم التناد...

لماذا نقاتل؟ من نقاتل؟ كيف نقاتل؟ والإجابة تحدد عند العبد عقيدة الجهاد وحقيقته ومفهومه، ولتستبين سبيل المجرمين، ولتستوضح طريق المنافقين، الذي يتخذون من الإسلام مطية لأحزابهم فيركبوا أعناق العباد، ويُعبِّدوهم لأهوائهم وأحزابهم، ويوقعوهم في الضلال المبين ..

مقتطفات من كتاب الأصول الجهادية



من فقه الجهاد (2)

مصطلح مدنيون وعسكريون

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فقد ظهر منذ زمن على ألسنة من ينسبون أنفسهم للعلم الشرعي مصطلح (مدنيون وعسكريون) ، وهذا المصطلح قد أدى إلى تلبيس الحق بالباطل كما أدى إلى تضليل كثير من المسلمين في أمر شرعي مقرر بالنصوص الشرعية وقد أفاض أهل العلم بالحديث عنه في كتب الفقه ، ولكن يأبى هؤلاء الملبسون المدلسون إلا الخلط للأحكام الشرعية ، وتعمية المسلمين عنها ، وتلبيسها بمصطلحات الأنظمة السياسية المعاصرة ، وهذه المصطلحات تحمل معانٍ فاسدة تخالف أصول الدين وفروعه ، ومن يروج هذا المصطلح بين المسلمين يقصد به المعنى الآتي وهو : أنه في حال الحرب مع الكفار كما في واقعنا المعاصر لا يقصد بالقتل أو القتال ولا يستهدف إلا العسكريون ، والعسكريون هم من يرتدي البزة العسكرية ويحمل السلاح فقط أما من لا يلبس البزة العسكرية ولا يحمل السلاح فهو المدني الذي يحرم استهدافه وقصده بالقتل أو القتال ، وتقسيم الكفار إلى مدنيين وعسكريين بهذا المعنى الفاسد ليس له أصل في الشريعة بل هو مخالف لها أشد المخالفة ، لأن الذي تقرر بالنصوص الشرعية كتاباً وسنة تقسيم الناس جميعاً إلى مؤمنين وكفار ،، والكفار ينقسمون إلى المعاهد والذمي والمستأمن ومن هو خلاف ذلك الحربي الذي يحل دمه وماله واسترقاقه وسبي ذراريه ولا حرمة له ما عدا من استثناه الشرع من القتل مثل النساء والصبيان وغيرهم ، ولكي يتضح الأمر أكثر نذكر مخالفة هذا المصطلح للنصوص الشرعية في نقاط هي :

١- تقرر بالنصوص الشرعية أن علة قتال الكفار هي الكفر ، ومصطلح (مدنيون وعسكريون) يخالف هذا تماماً حيث جعل علة قتال الكفار هي قتالهم لنا وحمل السلاح علينا ، ولا يقاتل أو يقتل إلا العسكري الذي يحمل السلاح ويقاتلنا ويحرم قصد المدني بالقتل أو القتال حتى وإن كان موافقاً على قتالنا أو مشاركاً برأيٍ أو مالٍ أو غير ذلك مادام لا يلبس اللباس العسكري ولا يحمل السلاح وهذه مخالفة أخرى لما تقرر في النصوص الشرعية .

٢- المروجون لهذا المصطلح يلبسون على المسلمين بقولهم إن علة قتال الكفار هي الحرابة (المحاربة) ويقصدون بلفظ المحاربة ، القتال والقتل ويستدلون ببعض نصوص العلماء مستغلين جهل الناس بالمصطلحات الشرعية ، ولهذا فإن أهل العلم قديماً يقصدون بلفظ (الحربي) أو (دار الحرب) أو (المحاربة) يقصدون من ليس له عقد



أمان أو عقد ذمة من الكفار حتى وإن كان مدنياً لا يحمل السلاح ولا يشارك في قتال المسلمين فكل من ليس له عقد أمان او عقد ذمة فهو حربي مباح القتل والأسر وإن كان مدنياً إلا ما استثناه الشرع من النساء والصبيان وغيرهم .

٣- ذكر العلماء جواز سبي واسترقاق من استثنى الشرع قتلهم من النساء والصبيان والشيوخ ومن ليس له قدرة على القتال ، وهذا الحكم يخالفه مصطلح (مدنيون وعسكريون) حيث يحرم بناءً على هذا المصطلح أذية النساء والصبيان وغيرهم حتى بالسبي والاسترقاق ، بحجة أنهم مدنيون ، وهذه مخالفة أخرى للنصوص الشرعية .

٤- ذكر العلماء جواز قتل من استثنى الشرع قتلهم من النساء والصبيان والشيوخ ومن ليس له قدرة على القتال ، إذا شاركوا في حرب المسلمين إما بالقتال المباشر أو بالقتال غير المباشر كالإعانة بالرأي أو المال أو غير ذلك ، وهذا مراعاة من أهل العلم لعلة النهي عن قتلهم وهي عدم قدرتهم على القتال فإن انتفت العلة وأصبحوا قادرين على القتال يقاتلوا ويقتلوا كما الحال في النساء المجندات في الجيوش المعاصرة مثلاً وهذا الحكم يخالفه أيضا مصطلح (مدنيون وعسكريون) فيحرم بناءً على هذا المصطلح قتل هؤلاء وإن شاركوا بالرأي أو المال أو غير ذلك من أنواع الإعانة بحجة أنهم مدنيون وهذه مخالفة أخرى لأحكام الشريعة .

وبعد فقد تبين لنا مما سبق أن مصطلح (مدنيون وعسكريون) يحمل معانٍ فاسدة تخالف النصوص الشرعية كما أن اللفظ نفسه لم يرد لا في النصوص الشرعية ولا في كلام أهل العلم ، لذا وجب البيان لمعانيه الفاسدة وإنكارها والتحذير منها ، وكذلك ينبغي ترك هذا اللفظ (مدنيون وعسكريون) والاقتصار على الألفاظ الشرعية لاسيما عند تقرير وبيان الأحكام الشرعية حتى لا يلتبس الحق بالباطل عند عامة المسلمين ، والله أعلم بالصواب .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

سلسلة الأخلاق (2)

الحقد

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على سيد المرسلين , وعلى آله وصحبه أجمعين , وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين , أمَّا بعد فقد تحدثنا في العدد السابق عن علاقة الأخلاق بالإيمان , وذكرنا أنَّ الأخلاق إذا كانت حسنة وكَثُرتْ زاد إيمانُ المرءِ , وإذا كانت الأخلاق سيئةً وكَثُرتْ ضَعُفَ ونقص إيمان المرء , وها نحن في هذا العدد سنتحدث عن خُلُقٍ سيء مذموم يُضْعِفُ إيمان المرءِ ويُنْقِصُه , ألا وهو الحقد , ومعنى الحقد هو الضغن والانطواء على البغضاء وامساك العداوة في القلب والتربص لفرصتها أو سوء الظن في القلب على الخلائق لأجل العداوة أو طلب الانتقام ,

<u>ولهذا الخلق المذموم أسباب منها:</u>

المنافسة وكثرة المزاح والخصومة

والكراهية الشديدة والرغبة في الانتقام وانزال السوء بمن يكرهه الحاقد وإذا فات الشخص الحاقد ما يتمناه لنفسه وحصل لغيره ، وقد ورد ذم هذا الخُلُقِ في الكتاب والسُنَّة ؟ ففي الكتاب قوله تعالى " ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويُشْهِدُ الله على ما في قلبه وهو أَلَدُّ الخصام * وإذا تولَّى سعى في الأرض ليفسدَ فيها ويُهْلِكَ الحرثَ والنسل والله لا يحب الفساد" (البقرة،٢٠٤:٢٠٥), ووجه الاستدلال من الآية أنَّ فيها ذم لمن يقول لك قولاً يعجبك وتُسَرُّ به وتفهم من قوله أنَّه يحبك ويواليك ولكنه في قلبه يُضْمِرُ لك البغض والعداوة وهذا الصنف من الناس أشد الخصوم للمرء ، وهو صنف مفسد لا يحبه الله ، وأما في السُنَّة فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال " تُعْرَضُ الأعمال يوم الإثنين والخميس ؟ فمن مُستغفر فيُغفرُ له ، ومن تائب فيُتَابُ عليه ، ويُرَدُّ أهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا " رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات ، قال المنذري : الضغائن هي الأحقاد ، ووجه الاستدلال هو أنَّ عدم عرض أعمال أهل الضغائن و رَدُّها يدل على أن الحقد خلق مذموم ، وقوله «حتى يتوبوا» يدل على أنَّ هذا الخُلُقَ كبيرةٌ من الذنوب تستوجب التوبة ، وللحقد آثار سيئة منها : الحسد للمحقود عليه ، والشماتة بما يصيبه من البلاء ، والهجران والمقاطعة من الحاقد للمحقود عليه ، والاعراض عن المحقود عليه استصغاراً له ، والتكلم فيه بالكذب والغيبة ، وافشاء السر وهتك الستر وغيره ، والاستهزاء به والسخرية منه وايذاؤه باليد ومنعه حقه وغيرُ ذلك من الآثار ، وحكم الحقد أنَّه كبيرةٌ من كبائر الذنوب فهو من مظاهر دُنُوِ الهِمَّةِ لأنَّه لا يصدر من النبلاء ولا يليق بالعقلاء وهو ينبت سوء الظن وتتبع العورات والهمز واللمز والغيبة والنميمة ، وبناءً عليه لا يجوز أنْ يحقدَ المسلم على أخيه المسلم ، أمَّا الحقد على الكافر فمحمود مطلوب لقوله تعالى " قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويُخْزِهم وينصركم عليه ويشفِ صدور قوم مؤمنين * ويذهبْ غيظ قلوبهم " (التوبة، ١٤:١٥) ولا يزول حقد المسلم على الكافر إلَّا أن يُسْلِمَ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " والله لينزلنَّ ابنُ مريم حَكَمَاً عادلاً فليكسرنَّ الصليب وليقتلنَّ الخنزير وليضعنَّ الجزية ولتُتْرَكَنَّ القِلاص فلا يُسْعَى عليها ولتذهبنَّ الشحناء والتباغض والتحاسد وليُدْعونَّ إلى المال فلا يقبله أحد " رواه مسلم ووجه الاستدلال هو ذهاب الشحناء والتباغض والتحاسد يومئذٍ لأنَّ جميع الخَلْقِ يكونون يومئذٍ على مِلَّةٍ واحدة وهي الإسلام ، ولهذا الخلق السيء وسائل للعلاج منه وهي : الدعاء ، فالمسلم يدعو الله أن يجعل قلبه طاهراً نقياً من الحقد والغل, وتقوية روابط الأُخُوَّةِ الإيمانية والتواضع واعتذار المرء لأخيه وتقديم الهدية وترك أسباب الغضب الذي هو سبب الأحقاد والإخلاص و المناصحة ولزوم الجماعة وغير ذلك من وسائل العلاج ، و للمحقود عليه إذا قدر على الحاقد حالان هما:

الحال الأول: أنْ يستوفي حقه الذي يستحقه من غير زيادة أو نقصان وهو العدل.

الحال الثاني: أنْ يُحْسِنَ إليه بالعفو والصلة وذلك هو الفضل وليس للمحقود عليه أن يظلم الحاقد بما لا يستحقه فهذا هو الجور .

وبعد : نسأل الله أن يرزقنا الأخلاق الحسنة ويُجَنِبَنَا الأخلاق السيئة المذمومة وأن يختم لنا بالأعمال الصالحة .

هذا والله أعلم, وصلى الله على سيدنا محمد, وعلى آله وصحبه وسلم .



مدخل إلى الجانب الأمني (2)

الحمد لله ذي الجلال ، العظيم المتعال، والصلاة والسلام على الضحوك القتال، وبعد :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :» من أصبح منكم آمناً في سربه ، معافاً في جسده ، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا « ، أو كما قال.

تحدثنا في المقال السابق عن مفهوم الأمن ومخاطر غيابه، وبعد أن تعرفنا إلى ذلك فلابد من معرفة الآتي (عناصر الأمن ، اهمية الأمن، أنواع الأمن) .

أولاً:عناصر الأمن:

لا تقوم عناصر الأمن على بنيان هش وضعيف , انما تقوم وفق خطط متعددة متنوعة حسب الظروف والحال الذي يحيط بالأفراد وجماعاتهم , لذا لابد من الآتي /

١- بناء المشاريع التي تُسهِم في الاستقرار الاقتصادي لتوفير متطلبات الأفراد والمجاهدين للاستغناء عن الدعم المشروط والمحدود , الذي يجعل من الفرد أسيراً في فكره وحركته لا يخرج من تحت عباءة الداعم , مع اتفاقنا على قوله صل الله عليه وسلم: « وجعل رزقي تحت ظل رمحي « .

٢- توفير خطط أمنية تحافظ على الجبهة الداخلية تقوم على قواعد قوية تُسهم في تنظيم الجماعات والمجتمعات يلتزم بها الجميع للمحافظة على الصف الداخلي وعدم طعن المجاهدين في الظهر .

٣- تخريج الدعاة والمنظرين المتمكنين لعمل الآتي/

أ- توعية الناس وتعليمهم دينهم.

ب- تحذير الناس من عواقب الوقوع في الأخطاء .

ت- ترغيبهم في ثواب فعل الخيرات .

ث- تعميق الانتماء للدين وحاجة المجتمع لتطبيق الشريعة .

ج- دعوة الناس للترابط الاجتماعي وحاجة الأمة لهم للذب عن دين الله .

وعليه فإن تمت العناصر الأساسية التي يقوم عليها الأمن في المجتمع , يوفر ذلك الكثير على الجماعة الحاكمة له ويقلل من الجهد الواقع على كاهل المجاهدين على الثغور , وذلك بتوفير من يحافظ على الجبهة الداخلية للمجتمع والمساهمة في تماسكه وترابطه ومساندته للجهاد والمجاهدين , مع وجود المجاهدين الذين يذودون عن حياض هذه الأمة في الجبهات التي تدافع عنها .

ثانياً: أهمية الأمن ..

بحجم الحاجة للأمن تكمن أهميته , فكلما كنا بحاجة للأمن كلما كانت أهميته واضحة ظاهرة النتائج الايجابية , بالأمن يكون الأمان والاستقرار , بالأمن يكون الترابط والتعاضد والتراحم الذي دعت إليه الشريعة الإسلامية, بالأمن تقل الجرائم وتنتهي , بالأمن نسد ثغرات الاختراق لجسد الأمة ونحفظها من الضياع , بالأمن نحمي ظهر



المجاهدين وصفنا الداخلي , بالأمن نخرج من المعارك بأقل الخسائر, بالأمن يسهل التحرك لتنفيذ المهمات وتطبيق الخطط, بالأمن نحفظ المعلومات ونحميها, بالأمن نصون المقدرات ونحفظ الأمانات , بالأمن نحصر الخلل ونعالجه , وكل ذلك يتم وفق الشريعة الإسلامية بدون تجاوز للحرمات ولا اهمال للحدود ،واختصاراً لما سبق فإننا نقول بأن من افتقر للأمن ضاع وضيَّع ، فالأمن هو القاعدة الصلبة المتينة التي ترتكز عليها جميع جوانب العمل « الشرعية، العسكرية، الإعلامية، المالية، الاجتماعية ... وغيرها .

ثالثاً: أنواع الأمن ..

تنوعت تسمية وتقسيمات الأمن في كثير من المدارس الأمنية , ولكن لا يعني ذلك أن نأخذ من واحدة ونَغُض الطرف عن الأخرى , وقد تكون اختلفت الأسماء وتوافقت المعاني والأهداف ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن العلم خير من الجهل لذا يجب أن نتوسع ونوسع مدارك العلم والفهم ونتعلم من كل شيء ما ينفع , وهنا نختم مقالنا هذا بذكر أنواع الأمن على أن نفصلها ما استطعنا في الأعداد القادمة بإذن الله تبارك وتعالى ..

١- أمن الأفراد .
٢- أمن المعلومات .
٣- أمن المنشآت .
٤- أمن السلاح .
٥- أمن الاتصالات .
٦- أمن المواصلات .
٧- أمن اللقاءات .
٨- الأمن السياسي .
٩- الأمن الاقتصادي .
١٠- الأمن الغذائي .
١١- الأمن الاجتماعي .
١٢- الأمن الوقائي .
١٣- الأمن الهجومي .
١٤- الأمن المعنوي .
١٥- الأمن الاستخباري .
١٦- الأمن الشخصي .
١٧- الأمن المالي .
١٨- أمن الدولة .

خِتاماً:

نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما جهلنا ، ونستودعكم الله على أمل اللقاء بكم في مقال قادم نستكمل فيه ما يعيننا على نصرة دين الله والحفاظ على إخواننا وحماية جهادنا لنقيم شرع ربنا .







وصية الشهيد «بإذن الله»

صلاح صابر قدوحة

(أبـــو حذيفـــة) تقبلـــه الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المجاهدين قائد الغر الميامين وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين ، أما بعد : يقول الله تعالى : «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ » (التوبة ١١١) والقائل أيضاً : «انْفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ »(التوبة ٤١)

إلى اعز الناس إلى قلبي

إلى أبي وأمي الحبيبين .

أمي الحبيبة : اصبري ورابطي واحتسبيني عند الله شهيداً ، وادعِ لي بالمغفرة وسامحيني فبإذن الله لقاؤنا في جنات النعيم في الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء . وقد قال الله سبحانه وتعالى :»يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ «(آل عمران ٢٠٠)

أبي العزيز : سامحني إن كنت أخطأت معك يوماً وادع لي بالمغفرة . محرمات ومخالفات شرعية لنا في الدين وتغضب وجه الله فلا أقبلها ولا أريدها :

١-عدم وجود في الجنازة إطلاق نار وسيارة إذاعة والسير بسكون وهذا كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢-في بيت التهنئة بالعرس لا أريد سماعات ولا استيريو ولا نشيد لأنه ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم .

٣-لا أريد عمل طعام كما يفعل بعض الناس في عرس الشهداء وتوزيع الحلوى والشراب .

٤-على إخوتي وأبي إن كانوا يحبونني تنفيذ ما في وصيتي هذه .

٥-أنا أبرأ إلى الله من كل عمل يخالف الشريعة وهدي نبيه صلى الله عليه وسلم ، ومن يفعل أي مخالفة أنا سأسأله أمام الله عليها .

صلاح صابر قدوحة (أبو حذيفة)

القسم الإعلامي جيش الإسلام - أرض الرباط

١٤٢٩/٦/١٤ هـ ٢٠٠٨/٦/١٩ مـ







الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد :

إن الناظر إلى الأحداث الجارية والتي مرت بها الساحات الجهادية والثغور المشتعلة والحرب الدائرة بين أهل الحق وعبيد الباطل، والنزاع الحاصل بين عباد الرحمن وزبانية الشيطان يجد أن الحرب ليست نزاعاً بين قوتين فقط بل هي لعبة تحتاج لفهم أساساتها وأصولها وقواعد يجب أن تعرفها لكي تفهم كيف تستخدم هذه الأصول والقواعد لإعداد الخطط العملياتية الصحيحة والأسس الواضحة لاستغلال كافة الأبعاد والأحداث المؤثرة في لعبة الحرب المتداخلة .

تعريف أصول الحرب :

فأصول الحرب : هي تلك الأسس والقواعد التي تضمن إن استُخدمت استخداماً صحيحاً في التخطيط العملياتي لإدارة الحرب ارتفاع نسبة نجاح أي عملية عسكرية إلى أقصى نسبة مئوية .

ورغم أننا نتكلم عن علم له قواعد وأسس ثابتة إلا أننا نعترف اعترافاً جازماً أن هذا العلم ليس كتعليم الخط وبشكل أوضح إن أصول الحرب لها قواعد وأسس ثابتة لكنها ليست جامدة بل هي مرنة مروناً يجعل من جميع العسكريين وأغلبهم متفقين على هذه الأسس والأصول رغم تعريفهم الاصول بأشكال مختلفة .

وإن قواعد وأسس لعبة الحرب مكملة لبعضها البعض فلا يمكن أن نتجاهل أحدها ولكن يمكن أن نأخر أصل ونقدم آخر من أجل أن نتكيف مع الواقع الذي تمر به العمليات في لعبة الحرب .

ولقد قسم الخبراء أسس وأصول الحرب إلى قسمين يكمل كل قسم منهما الآخر فلا تنجح أي عملية حربية إلا بتوفر هذه الأصول والقواعد فلا يمكن لكف واحدة أن تصفق وحدها .

مبادئ أصول الحرب..

١- الأصول التأسيسية.

٢- الأصول التطبيقية.

أولا :الأصول التأسيسية :

١- الإدارة والتنظيم .

فالإدارة هي أصل نجاح أي عمل سواء كان هذا العمل مدنياً أو عسكرياً فيجب العمل على تنمية القدرات الإدارية في جميع المستويات سواء على مستوى الجند أو على مستويات القيادة داخل أي فصيل أو كتيبة عسكرية .

حيث يجب التوفيق بين صنوف الأسلحة والتشكيلات والعمل على التنسيق المتكامل بين التخصصات و هذا الأصل يعمل على تنمية الفكر العسكري في السلم والحرب حيث يقوم على قاعدة التوفيق بين الحد الأقصى من التنوع والاختلاف ، والحد الأقصى من الوحدة والاندماج.

أكيد أنه من الصعب كسب أي حرب أو أي عملية قتالية داخل لعبة الحرب إلا اذا عملت القوات المشاركة بشكل منظم واستخدمت جميع قوتها بنغمة

واحدة وايقاع موحد .

٢- الكم والكيفية .

حيث إنَّ المقصود بالكم هو إمكانيات التنظيم أو الفصيل القتالي ، والكيفية هي حصيلة الترتيب والانضباط والقدرات القتالية وهنا يجب التقيد بأمرين مهمين .

- الاكتفاء الذاتي : من حيث التمويل والتسليح والبرامج والدعم اللوجستي .

- بناء القوة في ظل حدود الاستطاعة حيث إن زادت الأحمال على الفصيل القتالي أو على الجماعة الإسلامية ستؤدي إلى انهيار سريع وفشل ذريع .

٣- أصل الدعم اللوجستي .

حيث إن المعارك الحديثة لها متطلبات تختلف عن المعارك القديمة لذلك اهتمت الجيوش بالدعم اللوجستي حيث تعد عملية التخطيط للدعم اللوجستي أعقد من التخطيط للعملية القتالية نفسها .

فيجب توفير كل ما يلزم القوة المشاركة في لعبة الحرب من التموين المستمر والإعاشة والمحروقات وتأمين الاتصالات والتطبيب والأدوية .وهذا إيجاز مبسط للأصول التأسيسية لقواعد لعبة الحرب سنكمل بعون الله عز وجل في الأعداد القادمة شرحاً مبسطاً للأصول التطبيقية حتى ننهيها جميعا لأهمية هذه الأصول في إدارة العمليات القتالية .

اللهم منزل الكتاب هازم الأحزاب انصر جندك في بيت المقدس واجعلهم شوكة في حلق يهود مارقين وحكام منافقين مرتدين واجعلهم طليعة الأمة لتُحرَر فلسطين وتحكم بشريعة رب العالمين ونسألك صلاة في المسجد الأقصى بعد تحريره من الطواغيت جميعاً وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

جيش الإسلام

فاتورة حسابنا لم تبدأ بعد



مرض ضغط الدم أعراضه وعلاجه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين وبعد:
ضغط الدم هو قوة دفع الدم داخل جدران الأوعية الدموية التي ينتقل خلالها لإمداد كافة أنسجة الجسم وأعضائه بالغذاء والأكسجين والماء والإنزيمات فيما يعرف بالدورة الدموية.

تبدأ الدورة الدموية مع انقباض عضلة القلب ليدفع بقوة كل محتوياته من الدم ، فتنتقل بدورها من القلب إلى الشريان الأبهر أضخم شرايين جسم الإنسان ومنه إلى بقية الشرايين، ثم ينبسط القلب ليسمح بامتلائه بكمية جديدة من الدم المعبأ بالأكسجين لينقبض من جديد دافعا بشحنة جديدة إلى الشريان الأبهر مرة أخرى ، تبين الإحصاءات الطبية الأهمية الكبرى للحفاظ على ضغط الدم بحيث يكون في المتوسط ٧٥/١١٥ مليمتر زئبق ، وأن زيادته عن هذا الحد تؤدي إلى إجهاد القلب والكُلَى ، وقد يؤدي ارتفاعه إلى سكتة دماغية أو إلى العقم المبكر عند الرجال.

يتميز الشريان الأبهر بالمرونة فعندما يندفع الدم القادم من القلب فيه يحدث ضغطا قويا داخل جدران الشريان تتسبب في تمدده جانبيا ، وأثناء الانبساط القلبي يستعيد الشريان وضعه الطبيعي فيضغط على الدم الذي يحتويه متسببا في اندفاعه في بقية الشرايين ، وبذلك يستمر الدم في الجريان في الشرايين أثناء الانبساط إلى جميع الأعضاء.

يسمى ضغط الدم أثناء انقباض القلب بالضغط الانقباضي وفي حالة الانبساط يسمى الضغط الانبساطي ، ودائما يكون الضغط الانقباضي أعلى في قيمته من الضغط الانبساطي ، وعند قياس ضغط الدم تكتب القراءة على هيئة كسر على سبيل المثال ٨٠/١٢٠ حيث قيمة الضغط الانقباضي هي العليا وقيمة الانبساطي هي السفلى.

كما تسجل معظم أجهزة قياس ضغط الدم أيضا معدل النبض، أي معدل ضربات القلب في الدقيقة.

التغيرات اللازم إجراؤها في نمط الحياة للوقاية من ارتفاع ضغط الدم وعلاجه..

تناول الكثير من الفواكه و الخضراوات
تناول الاطعمة الغنية بالبوتاسيوم.
الامتناع عن الملح.
إمتنع عن السكر الصناعي.
خفض وزنك وحسّن شكل جسمك.
ممارسة الرياضة .
تجنب تعاطي الكحول.
تجنب التدخين.
ممارسة تقنيات الاسترخاء.

أسباب ارتفاع ضغط الدم.

تجدر هنا الإشارة إلى أنه إن كان هناك سبب معلوم لارتفاع الضغط ، فيعرف بأنه ارتفاع ضغط الدم الثانوي أي أن هناك مرض أولي نشأ عنه ارتفاع الضغط كإصابة المريض بسرطان الغدة الكظرية والذي يزيد من إفراز هرمون الأدرينالين (الإبينفرين) والذي يؤدي بدوره لارتفاع الضغط، أما إن كان السبب مجهولاً وهو الغالب فيعرف حينها بارتفاع ضغط الدم الأولي ، وهذا يكون متعلقا غالبا بنوع الغذاء وزيادة الملح أو الشطة أو القرفة فيه.





إطلاق نار يستهدف سيارة يهودية غرب رام الله

الثلاثاء 22_5_2018

أطلق شبان النار صوب سيارة يهودية غرب رام الله وسط الضفة المحتلة حينما كانت تمر قرب قرية نعمة المسماة بوادي "الدلب" أو "منطقة العنب"، دون إصابات وقام الشبان بالانسحاب من المكان بسلام دون أن يتم إطلاق النار عليهم.



إطلاق النار على جيب لجنود الاحتلال اليهودي

الخميس 24_5_2018

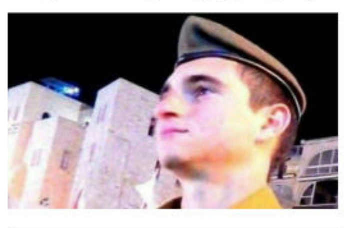
تم إطلاق النار على جيب لجنود الاحتلال اليهودي عند حاجز الأنفاق في بيت لحم، قبل اعتقال المنفذ من قبل القوات اليهودية.



مقتل جندي يهودي متأثراً بإصابته

السبت 26_5_2018

قتل الجندي اليهودي الذي أصيب خلال اقتحام مخيم الأمعري برام الله بالضفة الغربية المحتلة، بعد تعرضه لإلقاء قطع رخام من أسطح المنازل خلال عملية الاقتحام ، سقطت إحداها بشكل مباشر على رأسه وهشمت خوذته.



إعتقال شاب بعد طعنه لمغتصبة يهودية

الإثنين 11_6_2018

قامت قوات الإحتلال اليهودي باعتقال شاب بعد طعنه لمغتصبة يهودية وإصابتها بجراح في منطقة العفولة.

إطلاق النار على برج عسكري يهودي قرب سلواد

الأربعاء 20_6_2018

أطلق مسلحون النار على برج عسكري لقوات الاحتلال اليهودي قرب بلدة سلواد في رام الله .

إصابات في عملية دهس لجنود الإحتلال اليهودي

السبت 23_6_2018

أصيبت مجموعة من قوات الإحتلال اليهودي في عملية دهس على الطريق ٦٠ قرب بلدة الخضر في بيت لحم وقد انسحبت السيارة المنفذة لعملية الدهس من المكان.

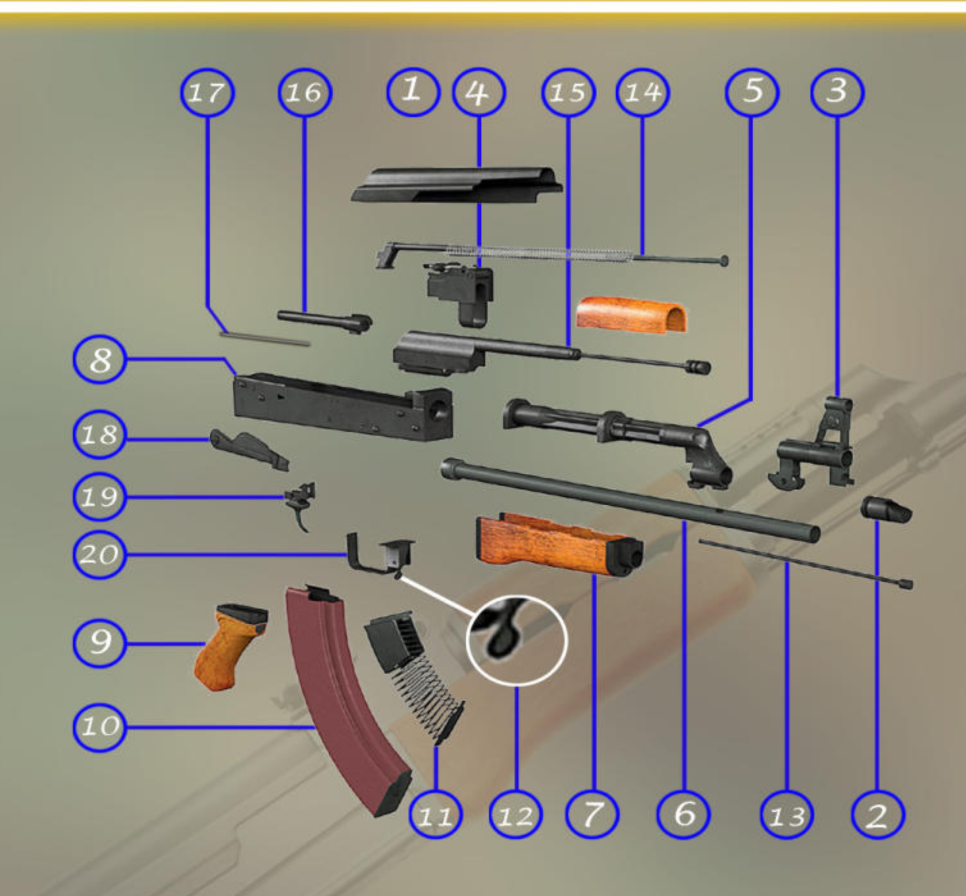
مقتل مستوطن يهودي وإصابة اثنين

الخميس 26_7_2018

قتل مستوطن يهودي وأُصيب اثنان بعملية طعن في مستوطنة « آدم » قضاء رام الله ومقتل منفذ عملية الطعن بعد أن قامت قوات الإختلال اليهودي بإطلاق النار عليه .



الأجزاء الرئيسة لسلاح AK47



1. غطاء البدن
2. فوهة
3. كرسي الشعيرة
4. الفريضة
5. أنبوب الغاز
6. السبطانة
7. القبضة الأمامية
8. بندن السلاح
9. القبضة المسدسية
10. المخزن
11. نابض المخزن
12. عتلة تحرير المخزن
13. سيخ التنظيف
14. نابض الإرجاع
15. عمود المدك
16. كتلة الترباس
17. الإبرة
18. يد تبديل الطلقات
19. الزند
20. واقي الزند